

في
التنوير الإسلامي
« ١٠ »

المدرسة الفكرية والمشروع الفكري

تأليف
د. محمد حمارة



مكتبة
الكتاب والنور

الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

الدكتور / يوسف القرضاوى

المدرسة الفكرية.. والمشروع الفكرى

تأليف
د. محمد حنايرة



اسم السلسلة: في التنوير الإسلامي
اسم الكتاب: د/ يوسف القرضاوى المنهضة الفكرية.. والمشرع الفكرى
تأليف: دكتور / محمد عمارة
تاريخ النشر: أكتوبر ١٩٩٧
رقم الإيداع: ٩٧٩٨ / ١٩٩٧
الترقيم الدولى: 6-0642-14-977 I. S. B. N
الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
المركز الرئيسى: ٨- المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة السادس من أكتوبر
ت: ٣٣.٢٨٧ - ٣٣.٢٨٩ / ١١
فاكس: ٣٣.٢٩٦ / ١١
مركز التوزيع: ٦٨ ش كامل صدقى - الفجالة - القاهرة
ت: ٥٩.٩٨٢٧ - ٥٩.٨٨٩٥ / ٢
فاكس: ٥٩.٣٢٩٥ / ٢
إدارة النشر: ٢١ ش أحمد عرابى - المهندسين - القاهرة
ت: ٢٤٦٦٥٢٤ - ٢٤٧٢٨٦٤ / ٢ فاكس: ٢٤٦٢٥٧٦ / ٢

تعريف.. فى سطور

- الأستاذ الدكتور يوسف القرضاوى ..
- عالم مسلم .. ولد بريف مصر - بقرية « صفط تراب » مركز المحلة الكبرى ، محافظة الغربية - فى غرة ربيع الأول سنة ١٣٤٥ هـ ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦ م .
- حفظ القرآن الكريم ، وهو دون العاشرة من عمره .. ودرس بالمعاهد الدينية الأزهرية - الابتدائى والثانوى - بمدينة طنطا .. وتخرج من كلية أصول الدين - بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م .. ونال إجازة التدريس سنة ١٩٥٤ م .. وحصل على الدكتوراه - من الأزهر - بمرتبة الشرف الأولى - عن أطروحته (فقه الزكاة) سنة ١٩٧٣ م .
- تفتحت مواهبه الإسلامية ، وبدأت مشاركاته فى العمل العام ، وهو بالمعهد الدينى بطنطا .. فشارك فى الحركة الإسلامية - جماعة الإخوان المسلمين - وفى الدعوة .. والخطابة .. وبدأت خطابته للجمعة وهو فى السابعة عشرة من عمره - بالقرية - وعمل خطيباً بمدينة المحلة الكبرى سنة ١٩٥١ م ..
- اعتقل أكثر من مرة - فى العهد الملكى .. وبعد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ م ..
- عمل - بعد تخرجه - بمراقبة الشئون الدينية ، بوزارة الأوقاف المصرية .. وخطيباً بجامعة الزمالك سنة ١٩٥٦ م .. وفى الإدارة الثقافية بالأزهر الشريف ..

- أُعير إلى دولة قطر سنة ١٣٨١هـ سنة ١٩٦١م ، مديرا لمعهدنا الدينى .. قرئسا لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية .. فعميدا مؤسساً لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية .. فمديرا المركز بحوث السنة والسيرة - الذى قام بتأسيسه ..
- عضو فى العديد من المؤسسات العلمية والخيرية .. من مثل :
الهيئة الخيرية العالمية الإسلامية - بالكويت - والجمع الفقهي
لرابطة العالم الإسلامى - بمكة - والجمع الملكى لبحوث
الحضارة الإسلامية - بالأردن - ومركز الدراسات الإسلامية -
بأكسفورد - ومجلس أمناء الجامعة الإسلامية العالمية - بإسلام
آباد - ومنظمة الدعوة الإسلامية - بالخرطوم - ورئيس لهيئة
الرقابة الشرعية فى عدد من المصارف الإسلامية ..
- قدم للمكتبة العربية والإسلامية قرابة التسعين كتابا - تُرجم
العديد منها إلى العديد من اللغات الإسلامية والأجنبية -
وذلك غير الخطب والمقالات والمحاضرات والأبحاث والمناظرات
والفتاوى والأحاديث التى ملأت ساحات الفكر والدعوة
والإعلام فى وطن العروبة وعالم الإسلام ، بل وخارج عالم
الإسلام ..

لقد أتى على الثقافة الإسلامية ، فى تاريخها ، حين من الدهر أصابها فيه «فصام نكد» ، بل وصراع حاد بين « الصوفية » وبين «الفقهاء» . . ولقد كان «لدولة» ولموقع كل من الصوفية والفقهاء من سلطتها وسلطانها أو من أحضان « الأمة » دور فى تأجيج هذا الصراع وحدة هذا الخلاف . .

لكن الذى يعيننا هنا هو الأثر الثقافى لهذا الفصام وذلك الصراع . . ذلك أنه قد أثمر ألوانا من الفقهاء الذين لا «قلوب» لهم ، وطبقات من الصوفية الذين لا «عقول» لهم ! . . أثمر فقها وقف - حتى فى العبادات والشعائر والمناسك - عند الحركات والأشكال . . وأثمر تصوفا مغرقا فى الباطنية^(١) ، وأحيانا فى الغنوصية^(٢) ، بل والشعوذة والخرافات . . فالحديث الفقهى عن

(١) الباطنية : وصف لكل الفرق التى غالت فى تأويل النصوص الدينية . سواء بتعميم التأويل ، عندما زعموا أن لكل ظاهر باطنا ، ولكل تنزيل تأويل ، أو بالذهاب فى التأويلات إلى المعانى التى لا تقرها قوانين اللغة ولا ثوابت الشريعة ومحكمات عقائدها . ولقد كانت السرية هى أسلوب عمل أغلب الفرق الباطنية فى تاريخ الفكر البشرى .

(٢) الغنوصية : من الفرق المقاتلة فى التأويل . وأب أن « المعرفة » ، بالمعنى الروحى والباطنى ، هى سبيل الخلاص ، وليس النص أو العقل . . وكلمة « غنوصية » جاءت من الكلمة اليونانية « غنوصيس » بمعنى : المعرفة . . ولقد كانت الفلسفة الغنوصية السبب الأول فى التحولات التى انتقلت بالنصرانية من التوحيد إلى فكر « الحلول » . . ولقد حاولت ذلك مع الإسلام ، ففشلت ، لكنها تركت آثارها فى فلسفة وحدة الوجود . انظر كتابنا (معركة المصطلحات بين الغرب والإسلام) طبعة القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

الشعائر والمناسك غابت منه المقاصد التهديبية والمضامين الروحية لحساب «الأداء» و «الأشكال» و «الحركات» و «السكنات» الخاصة بالمظاهر والأعضاء ، الأمر الذي باعد ، فى تعريف وتوصيف هذه الشعائر والمناسك ، فى كتب الفقه ، بينها وبين ثمرات القلب ، من الخشية والورع والتقوى ، التى هى لب العبادات ومقاصدها وثمراتها . . كما أصبح الحديث فى التصوف مقامات وأحوالاً ومدارج ومعارج غابت عنها عقلانية الإسلام وضوابط شريعته وتحديدات المأثورات المحكمات من الكتاب والسنة . . وهذا القصر المكدر - بين الفقهاء الذين لا «قلوب» لهم ، والصوفية الذين لا «عقول» لهم - هو الذى اشتهر فى ثقافتنا الإسلامية بانفصال «الشريعة» عن «الحقيقة» ، وذلك عندما جردت الشريعة من حقيقتها الروحية ، وانفلتت الحقيقة الروحية من ضوابطها الشرعية ! . .

وفى مواجهة هذا الانحراف الثقافى كانت وقفة حجة الإسلام أبو حامد الغزالى (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ - ١٠٥٨ - ١١١١ م) الذى أراد إحياء العلوم الشرعية ، لإنقاذها من الجفاف الذى كاد أن يصيبها بالموات ، وضبط الأحوال الصوفية ، لإنقاذها من الباطنية والغنوصية ، وذلك لإعادة مزيج وتزامل «العقل» و «القلب» و «النص» إلى ثقافة الإسلام . . حتى لقد جعل الغزالى موسوعته الفذة (إحياء علوم الدين) عنواناً لهذه الوقفة ، وتأسيساً لهذا الاتجاه التصحيحى لثقافة الإسلام . . فالإسلام ، فى جوهره ومقاصده «إحياء» للإنسان ، بل ولكل ميادين الحياة ، يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحْيِيكم (١) . .

وهو يسمى بهذا الإحياء الحياتي إلى الحياة الحقيقية والإحياء الحق في الآخرة ، التي هي خير وأبقى . وما هذه الحياة الدنيا إلا لهُوَ وَلَعِبْ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَئِي الْحَيَوَانِ لَو كَانُوا يَعْلَمُونَ (١) وبغير امتزاج وتزاوج «العقل» و «القلب» واستمدادهما من مآثورات الإسلام المعصومة - القرآن الكريم والسنة الصحيحة - يفتب هذا «الإحياء» ، الذي هو جماع رسالة الإسلام .

وإذا كان موقف حجة الإسلام الغزالي ، وصيحته ودعوته وإنجازاته العملاقة في مختلف حقول الثقافة والعلوم الإسلامية ، قد غابت ذلك الفصام التكد بين «العقل» و «القلب» ، بين «الفقه» و «التصوف» ، بين «الأثر» و «الذوق» ، دون أن تغلبه - وذلك بسبب سنن التراجع الحضاري التي أخذت بختناق الأمة لعدة قرون . فلقد جاءت مدرسة الإحياء والتجديد الديني - مدرسة الجامعة الإسلامية - التي تبلورت في عصرنا الحديث من حول ، وبريادة جمال الدين الأفغاني (١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ - ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م) لتواصل الجهاد في هذا الميدان ، ميدان طي صفحة ذلك الفصام التكد بين «العقل» و «القلب» في ثقافتنا الإسلامية . فهذه المدرسة الإحيائية التجديدية قد تبلورت في مواجهة مدارس فكرية أخرى ، منها :

- ١ - مدرسة الأثر والتقليد : التي لا تتجاوز ظواهر النصوص ، فكان تدينها شكليا خافا مخصصا لروحانية الدين .
- ٢ - مدرسة التصوف المشوه : المنسحب من الحياة والحضارة والعمران ، والذي يدير ظهره ليراهين العقل وللدلالات النصوص المحكمة جميعا .

- ٣ - ومدرسة التقريب والحدائث الغربية : التي بدأت من حيث انتهى الفكر الوضعي الغربي ، فأنكرت الدين كمصدر

للمعرفة ، ورفضت القلب كسبيل لتحصيلها ، ووقفت عند
الواقع المادى والعقل والتجريب ..

فجاءت مدرسة الإحياء الدينى ، والوسطية الإسلامية
الجامعة ، لتجمع فى مصادر المعرفة بين آيات الوحي - كتاب الله
المستور - وآيات الكون - كتاب الله المنظور - ولتعتمد - فى تحصيل
المعارف والعلوم - على الهدايات الأربع : العقل والنقل والتجربة
والوجدان (القلب) داعية بذلك إلى طى صفحة ذلك الفصام
النكد بين «العقل» و «القلب» فى ثقافة الإسلام ..

فالأفغانى كان مجددا ، امتلك عقل الفيلسوف وقلب
الصوفى ، فجاء تهديده مزيجا منهما .. فمع عقلانيته التى تنهدى
فى مثل قوله : « إن نقطة افتراق الإنسان عن غيره من الحيوانات
هى قوته العاقلة .. والله قد جعل قوة العقل للإنسان محور
صلاحه وفلاحه .. فالعقل هو جوهر إنسانية الإنسان ، وهو
أفضل القوى الإنسانية على الحقيقة .. »^(١) .

مع هذه العقلانية ، لا يجد الأفغانى لنفسه وصفا أدق من وصف
« الدرويش » ! .. فيتحدث إلى نفسه - وعنهما - فيقول : «أبها
الدرويش الفانى .. ثم تخشى ؟! .. اذهب وشأنك ، ولا تخف من
السلطان ، ولا تخشى الشيطان ! كن فيلسوفا ترى العالم ألعوبة !
ولا تكن صبيا هلوعا . إنه سيان عندي ، طال العمر أو قصر .. فإن
هدفى أن أبلغ الغاية ، وحينئذ أقول : فزت ورب الكعبة ! »^(٢) .

(١) (الأصمعال الكاملة بجمال الدين الأفغانى) ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ . دراسة

وتحقيق : د . محمد عمارة . طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨ م .

(٢) المصدر السابق . ج ١ ص ١٧ . طبعة بيروت سنة ١٩٧٩ م .

ففيه امتزجت عقلانية الفيلسوف بصوفية الدرويش ! ..

وعن هذه الحقيقة من حقائق الموقع الفكرى لجمال الدين الأفغانى ، يقول أعرف الناس به ، وأخبرهم بمدرسته ، الإمام محمد عبده (١٢٦٥ - ١٣٢٣ - ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) : «أما مذهب الرجل - (الأفغانى) - فتحقيقى حقيقى وهو وإن لم يكن فى عقيدته مقلدا ، لكنه لم يفارق السنة الصحيحة ، مع ميل إلى مذهب السادة الصوفية ، رضى الله عنهم .. ولو قلت : إن ما أتاه الله من قوة الذهن وسعة العقل ونفوذ البصيرة هو أقصى ما قُدر لغير الأنبياء ، لكنت غير مبالغ . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل عظيم» (١) !

ففيه ، وفى مدرسته ، عاد الاقتران والامتزاج بين « السنة » و« التصوف » ، بين عقلانية الفيلسوف وروحانية الصوفى .. بين « العقل » و« القلب » من جديد ..

وعلى هذا الدرب : الذى استرج فيه العقل بالقلب ، فعدت « الشريعة » هى ضابط « الحقيقة » ، وعدت « الحقيقة » هى لب « الشريعة » ومقصدها ، كان الاجتهاد التجديدى لمهندس هذه المدرسة ، الإمام محمد عبده .. الذى قال عن مقام العقل فى تجديده واجتهاده : « إن الإسلام لا يعتمد على شيء سوى الدليل العقلى ، والفكر الإنسانى الذى يجرى على نظامه القطرى ، فلا يدهشك بخارقي للعادة ، ولا يغشى بصرك بأطوار غير معتادة ، ولا يخرس لسانك بقارعة سماوية ، ولا يقطع حركة فكرك بصيحة إلهية .. » (٢) !

(١) (الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده) ج ٢ ص ٣٤٣ ، ٣٤٤ . دراسة وتحقيق

د. محمد عمارة - طبعة القاهرة سنة ١٩٩٣

(٢) المصدر السابق - ج ٣ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

ومع هذه العقلانية ، رُشاه قد اعتبر أنه مشروعاً الفكري يتم هو
ثمرة من ثمرات شريعة الصوفية التي يرى عليها ، وهي كدس
"فتح لإلهي الذي جعله يُنقل على العلم وسعيه ، حتى ليس
قدته بأساده حسب الدين لأفعالي - وقد نُفد إلى هذه حقيقة
فقال : إنه لم يوجد في أمة من الأمم من يصاحي الصوفية في
علم لأخلاق وتربية النفوس - وكل ما أُن فيه من نعمة في
ديني ، أحمد الله تعالى ، فسبها التصوف " .

فقد سرمت العقلانية مع الروحانية الصوفية ، مع مدعاه في
السمية في يبقى مباح لدين - وعبادة محمد عبده " تحوير
الفكر من قيد تنقيذ ، وفيه اندلس على طريقة سيف لأمة ، قل
ظهور خلاف ، والرجوع في كسب معرفة إلى يسعيه الأولى ،
وعتباره من ضمن مه ربي العقل أنشأ التي وضعها أنه نُفد من
شخطه ، ومن من خطه وحيطه ، تتم حكمه أنه في حفظ نظام
العالم لإلهي وأنه على هذا الوجه بعد صدق سعيه ، غث
على اسحت في أسرار الكون ، داعي إلى احترام خدائق شاته
مطال باستويل عبيد في ذب نفس وإصلاح "عمل " .

وهو مريح من العقل والقلب والضمير العقلانية الصوفية
السلطية لأنه الدين من نظرية لمعرفة الإسلامية ، كما عبر عنها لإمام
محمد عبده ، تلك التي برئت من ذلك القصم السكر - فم يقف
عند العقل وحده أو العقل وحده أو القلب وحده - والتي
عتمد على "الها" من الأربع في تحصيل المعارف والعلوم على

(١) انظر السابق ج ٣ ص ٥٥١ ، ٥٥٢

(٢) انظر السابق ج ٢ ص ٢١٠

فما هاجر الشيخ رشيد من صربيا إلى الشام إلى مصر . أصبح
 لمربي وترجمان للإمام محمد عبده . وحينئذ قد دعه مدرسة
 العسكرية - غير محنة (المدر) إلى عبده لإسلام على ممدد
 أربعين عاما . فعلا الإمام الجامع في إبداعه وتحديد بين قلب
 لصوفي وعقل اجتهد . مع إصابه المتصورة التي جعلته يؤصل
 ويسره على اجتهادات عقل هذه المدرسة التحديدية
 بالنصوص والمأثورات (١) .

وعنى هذا أن مدار عشرات من الأعلام والشعراء تصوف
 بحارتهم وصفاتهم . وتوعد اهتمامهم ومبادئ تركز في
 بداعاتهم الفكرية وحفوف تحديدهم . حكمهم جمع بين هو العقل
 وور القلب فيما يركو من بصمات في الشفة الإسلامية حديثة
 والمعاصرة ..

والإمام الشهيد لشيخ حسن البنا (١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ -
 ١٩٤٩ م) كان الدعية الذي كد أن يكون قلب يسوق منه ثمر
 تعذب ولعدوة السوربة إلى قلوب سامعية وفارته وفي ذات
 الوقت . كان القصة . بل وسكلم الذي يصط مصطحا . رغم
 أسنوه لأدبي . بأدق موازين الحقيقة والتكلم . حتى لقد
 صدق وأحد عديم دعا إلى برامل العقل وعب في الشفة
 لإسلامة . فلقد جاء الإسلام أخيف فجمع بين الإيمان
 بالعيب والانتعاع بالعقل . وجمع بين البسي . يصحه . لا
 اعتقد روي يبعث في التومر . مرفقة الله في الوقت لدى
 يحب على سائر فيه . بطلقوا لغوهم لغاب معلم وعرف

(١) د محمد عماره (مسند) ص ٤٤٧ - ٤٥٧ طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م

وتخترع ويكتشف ويختر هذه مادة صماء ، وتتفتح في محور
من حيرته وصيرت في بي هذا لنون من التفكير ، أدى بجمع
بين العقلية العيسية والعلمية ، يدعو أساس " "

كما صدق وأحد عديم وصف دعوته بأية تحديدية - وسلفه
- ووصفية في روحه " فهي دعوة من دعوات التجديدية
حيث لأم والشعوب ودعوة ستمية وضريبة سنية وحسنة
صوفية وهنة سبسية وجماعة رابسية و وحدة علمية
ثقافية وشركة اقتصادية وفكرة اجتماعية " في روحه

والشيخ محمد العرالي (١٣٣٥ - ١٤١٦ هـ ١٩١٧ - ١٩٩٦ م هـ
عنه من أعلاء هذه المدرسة جمع ، في سببه مجتمع ، عقلا
كبير وقت ، حشية والتفوق عمرا ومسر ، وفيه يوم سبوق
لعمهي وبفصص التسريع والهدايات لفريقه ، يجعله صبه
فقه ، أكث من اهتمامه بترجمة التأثيرات والتأثيرات

وإذا كان لشيخ محمد العرالي ، عليه رحمة الله ورضوانه في
هذا السهح والموقع والموقف ، هو أقرب إلى الإمام محمد عوده
فإن الشيخ الدكتور يوسف القرصاوي ، وهو والعراقي من شمير
الظيمة بشحيرة لمشاركة - شحيرة حسن له - هو أشبه - في
مشروعه الفكري والياب بإدعائه الفكرية - بالإسم لشيخ رشيد
رص - فقد جمع إلى عقلانية هذه المدرسة لتحديدية قلب
لداعية - وهو لدى شأ وعاشر وبصيح وأبدع كواحد من أبرز

١ - مجموعة رسائل (إمام سببه م ١١ ١٢ سببه م ١٣ - ١٤ هـ)
بدون تاريخ

(٢) لمصدر السابق من ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٥

وهو يعنى عن بعدة السيد المسيح رشيد ص دم صاعده حسن
 الباقى فقول " و" من أشد معجس بالصح رشيد وعشره شح
 عحدتق لإسلام ، ووجه من أعلامه رسحن فى عده ،
 لمستقن فى الفكر - المعهدين فى الدين - وقد كك بحمه " صر "
 ومسيره وكسه وقويه أثر لا يحد فى سبه لأمه لإسلامية ص
 عفتها ، وعبرتها من أعلام التفلسف وبفسه كك ص صانه من
 السبع والندوة بى لإسلام بوصفه عمدة وشريعة وحضاره فيها
 فى طسعه دعه السفسه الذين بصرو مدرسه سعية بالعن
 والنقل ، وبالسبب اتى تحاصص العن معاصر وندعوانى
 لإسلام كك نره انه فى كك وعش به رسبه بى

إمها مدرسة الإحياء الدينى والتحديد الإسلامى ، فغيرت
 فيها إسهامات العمماء والفكرين والذعاة ، فى إطار لوسطية
 الإسلاميه الخدمعة بين مصادر العلم الإسلامى والمعرفة
 لإسلامية - كنسى الوحي والكون - وبين سبل لمعرفة
 الإسلاميه - العقل والنقل والتحرية والوحد

استمروع الشكرى

في هذا المشروع .

سك' ر' مسعوده سك' ر' مسعوده
و حبيب و كمال و مود و مود و مود و مود
مسعوده حبيب و مود و مود و مود و مود و مود
أشبه ما حبيب مسعوده مود و مود و مود و مود
و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود
و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود
و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود و مود

فقدني بعدة حكايات خبيثة
 ما كنت سببتي ما كنت سببتي
 وحكي لي في حكاية ما كنت سببتي
 ما كنت سببتي ما كنت سببتي
 منهم مقاعد الأستاذية والعطاء ..

وعلى ثور حيا . يشرب حمكه من ثوبه صحتي د .
وماء و حبة (أو لفة) على مرقه في سب و شفا .
من علقه في شفه حمشه في يسهل علي فيه د .
لاسلاد ، وجرح نوح راحله حب زعير و ساقه .
مختلف القارات والملاذ .

بكن حديث هذه المصنفات سميت عند مشروع سكري
 مرحل كم حديثه مؤلفه التي كانت كتاب مكتبة
 الإسلامية معاصرة وقد حدث لا يوضح في - اسم
 تفصيلية ومعاصرة فيه بعض الشيء من كل في نفس يدكم
 يوسف وحضر مشروعه بقدر هذه يد سنة معمله لأحباب
 الأمر في ستر كسر - وقد يهدف لدى نحن بقصد هذه هذه
 " خارطة معاصرة ما أضيف في في كتاب - امتدادات
 في تصنيف معلوم ونسب - فهي شبه ناشئة بمشروع
 لفكرى منها يد سنة له - وقد إلى ترتيب معاصرة منها
 باستوى ما في هذه معلوم من روى وأحداث - وهي شارات
 في مؤلفه من حساب حديثه معاصرة - دون ما مخصص في
 بتدوين معاصرة عند أوضاع وقضايا

ثم إن مشروع مرحل مد الله في عمره - لأجل كتاب معاصر
 المصنفات بعض - روة لشرح سكري - والعلم - في
 لإساح في حديث - هذا كما هو عن " خارطة " تشهد عريضة
 وأمرية من المساحات في كل عام - وتسمى في المريد والمريد
 من لغتي بالمعاصرة ولغات - وتتميز بالحدود من
 لاجتهدات .

وفي ذات هذه حد مشروع الفكرة شتبه في تصنيف
 الكتابات التي توجهت إلى

● خدمة باب لإسلام لعقيدة وأثرية ومعددة
 والأخلاق وفيها في م - كما يصف حمزة عبد الله

مدونة جوهر لإسلام . عقيدته وشرعته وقيمته أخلاقه وسننه
وعاداته . وحدثت عن مقاصد الشريعة . وتحقق مصانع
وعن مصادر لأصنية للشرعية . كتاب وسنه . وعن مقاصدها
لفرعيه . ذات حصه بمصادر الأصلية . حمدى وفدا . وعن
عومر سعة فى شريعته الإسلامية . من الفاس ولاسجس
ولامصصلاح ولعرف . وعن حصائص الشريعة دراسة
ولأحلافه . ولأوقعيه . ولإساييه . وما فيها من تباين وسموم
وعن ثبات القيم ولأحلاق وحصائصها وثمرتها . وعن
العبادات . ودورها . روحى فى لإحياء بدين يتعدون بها روح
المعبود ..

عن هذه تدور لى هى كتاب لى بحدث أنكره سلف
فى مؤلفاته :

- ١- (وجود الله) ..
- ٢- (حقيقة التوحيد) ..
- ٣- (ومدخل لمعرفة الإسلام) مقوماته حصائصه
أهدافه .. مصادره .
- ٤- (احصائص العامة للإسلام)
- ٥- (الإيمان والحياة) .
- ٦- (موقف الإسلام من الإبهام وانكشاف ولرؤى
ومن لمانم والكهنة والرقى)
- ٧- (شريعة الإسلام) ..

- ٨- و، مدخل بدراسة شريعة الإسلام
- ٩- و (عوامل تسعة وأربعة في لشريعة الإسلامية
- ١٠- و شريعة لإسلام صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان) ..
- ١١- و (العبادة في الإسلام) .
- ١٢- و (الدين في عصر العلم) ..
- ١٣- و (الحياة الربانية والعلم) ..
- ١٤- و (النية والإخلاص) ..
- ١٥- و (التوكل) ..

● وجه سير إسلامي عتيبة وشريعة
وإعبادة ، وأخلاق ، مرجعية إلهية معصومة ، مثبت ويستثنى
في أيحي لإسعى بقرآن الكريم ، مدى هو ، أع ، من
لعمير ، وفي سنة السوية لشريعة ، سى هي ، من
ببلاغ القرائي .

- وعن هذه مرجعه أنقر ، وأسه وعن غنومهم ، فم
لذلك يوسف في مشروعه شكرى هذه تكتب العشرة
- ١٦- (امرجعية العلم في الإسلام للقرآن وللسنة) ص ٥٤
ومحاذير في الفهم والتفسير ..
 - ١٧- و (لعقل وأعدم في لقرآن الكريم)
 - ١٨- و (انصر في القرآن الكريم)

١٩ - و (تفسير سورة الرعد) ..

٢٠ - و (مدخل لدراسة السنة) ..

٢١ - و كيف تتعامل مع لسة السوية (معجم وحبص

٢٢ - و لسة السوية مصدرا للمعرفة و خسارة

٢٣ - و (الرسول والعلم) ..

٢٤ - و لاسقى من كتاب الترعيب والترهيب ، بمصدرى ١

انتقاء ، وتقديم ، ونعيسى ، وفهرسة - ج ١ ، ٢ .

٢٥ - و (نحو موسوعة للحديث لوى مشروع مسجع

مقترح) ..

● ثم فى خمسة معجم - معجم - وهو جيد لأن من ساء من
جهاد شكرى بن كندر يوسف - فقه فقه - مرجع مهم
الإسلامية ثمانية وأربعة كتاب تدوين فقه و صفة وفقه
سلوك ، فى صفة لفرس والسنة والإحسان القسطنطيني ، وجميع
بين العنصر ونبذة وعضو لإبنة بفضله شكرى بن كندر
ولقب . ثم فى حوال الفقه فى شكرى بن كندر ، وجميع
بلا بفضله ، وفقه بلا روح وفقه فقه مدنى وفقه
لا بفضله شريعة وفقه وفقه الدعوة ، وفهرسة ، وفهرسة
الصحة الإسلامية المعاصرة .

فى هذا ميدان عقلي بهذا معنى الموسوع فقه مسجع
شكرى ثمانية وأربعة كتب منها فى عشر كتب فى فقه
بمعنى لأصطلاحى وفى صفة ومسكلا فى
٢٦ - الاختصاص فى الشريعة الإسلامية ١

- ٢٧- و (الاحتجاج المعاصر بين الانصاف والاضطرط) .
- ٢٨- و (الفتوى بين الانصاف والتيسير)
- ٢٩ و (في فقه لأوبويات دراسة جديدة في ضوء نصرة
والسنة) ..
- ٣٠ و (حلال و حرام في الإسلام) .
- ٣١- و (فقه الصيام) ..
- ٣٢ و (حرمرة الردة وعمومية المرتد في ضوء نصرة
والسنة) ..
- ٣٣- و (طهارة العلو في التكبير
- ٣٤- و (فتوى امرأة المسلمة)
- ٣٥ و (التنبؤ للمرأة بين القول بسبعه والقول بوحونه)
- ٣٦- و (فتاوى معاصرة) ج ١ ، ٢ .
- ٣٧- و (لفقه الإسلامى بين الأصالة والمحدث
- ومنها خمسة كتب في فقه لافصح - إسلامى هي
- ٣٨- (فقه الزكاة) ج ١ ، ٢ .
- ٣٩ و (عوامل نجاح مؤسسه الزكاة في انتظوم معاصر
- ٤٠ و (مشككه الفقر وكيف عالجها الإسلام
- ٤١ و (مؤند لسوا هي اربا احرم) - ستة فقهيه في صدء
القرآن والسنة والواقع ..
- ٤٢ و (دور النسب والأحلاق في الاقتصاد لإسلامى

- أما هذه الدعوة : ورسالة محمد، لاسلامه
فكان نصيبه في هذا مشروع شكرى واحد . لأن كتابه هـى
- ٤٣ - (شمول لإسلام) فى ضوء شرح مختصر للأصول
العشرين للإمام الشهيد حسن الب
- ٤٤ - و : لتربية الإسلامية ومدرسه حسن الب
- ٤٥ - و : ولوبيات الحركة الإسلامية فى مرحلة العدمة
- ٤٦ - و : لصحوة الإسلام فى أحلاف مشروع وشرق
المدموم) .
- ٤٧ - و : لصحوة الإسلام بين الخجود والنظرف
- ٤٨ - و : (الصحوة الإسلامية وعموم الوض العربى الإسلامى)
- ٤٩ - و : لصحوة الإسلاميه بين الامال و تخدير
- ٥٠ - و : من أجل صحوة راشد ، تحدى لدمى ونهوض
بالدنيا) ..
- ٥١ - و : الثقافة العربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة
- ٥٢ - و : (أين الخلل ؟) ..
- ٥٣ - و : (ثقافة الداعية) ..
- ٥٤ - و : (الإسلام والفن) ..
- ٥٥ - و : (الوقت فى حياة المسلم) ..
- ٥٦ - و : مركز شرع فى الحياة الإسلامية .
- ٥٧ - و : (لماذا الإسلام ؟)

- ٥٨- و (وحب لشباب المسلم اليوم)
- ٥٩- و (مسئلة الغد) ..
- ٦٠- و (الإسلام الذي يدعو إليه)
- ٦١- و (لترجمة عبد الإمام الشافعي)
- ٦٢- و (الناس والحق) ..
- ٦٣- و قيمة لإنسان وعامة وجوده في الإسلام)
- ٦٤- و (مشرات بانتصار الإسلام)
- ٦٥- و (نساء مؤمنات) ..
- ٦٦- و (رسالة لأهربيين الأمس واليوم واعد)
- ٦٧- و درس النكحة الثانية لمادة الهرم وكيف
تنتصر؟) ..
- ٦٨- و (الإمام لعرالي بين مادحيه وناقديه)
- ٦٩- و (الشيخ العرابي كما عرفته رحمة نصف قرن)
- ٧٠- و (حفظ الشيخ لقرصاوي)
- ٧١- و (قصايا معاصرة على ساط البحث)
- ٧٢- و (لقاءات ومحاورات حول قصايا الإسلام المعاصر)
- ٧٣- و (قطوف دنية من الكتاب والسنة)
- وبعده أن هذا مدني سمعت (إشارة إليه من مشرب
مشروع يتكلم عنكم من سيف الغرصة) - ثم يشكك في

۱) حبس کردن (مستقیم) و غیر مستقیم حبس
 ۲) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۳) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۴) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۵) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۶) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۷) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۸) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۹) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس
 ۱۰) حبس کردن مستقیم و غیر مستقیم حبس

٧٤ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له

٧٥ - و (الإسلام حضارة العبد) .

۶۷- و ملامت اکبره مسلم اندی بشود

٧٧- و اجل الإسلامى فريضه وعبره

١٨- و، بعد من اجل الاسلامي وشجاعت العبدس والمعرفه

۱۴- و خنور دستور، ۵۲ و کتب حقیقت علمی (ص ۱)

٨٠ - و: 'إسلام ولعصمية وحيثما يوحده'

٨١- و لأغنيت وأحسن الإسلامى

۸۲- و غیر مستقیم فی حکمہ الاسلامی

● **وركت روح لأديب وثقافته وأسلوبه منحوتة في كل**
لأعمال الفكرية من كتور يوسف أنقراضى . ومن مشروعه فكرى
 قد شهد أعمالاً أدبية أربعة . احتسب به يد يد شعرية
 ولأدبية . فهو دعية فقيه . وأديب . لا يحصى حماليات
 لى زين الله بها هذا الوجود . فلقد حياه الله عقل شاعر .
 وقلب مفكر . ووجدان فقيه .

وعبر سرب من المريح فى الكثير من كدسه . وعبر ما كده
 فى كده الإسلام (نفس) وفى عديد من فصوله عن تصور
 الإسلام للأدب والفن . أرفيعه . فلقد حصت به عده
 انشعرية والأدبية بهذه الكتب :

٨٣ - (صفحات وصفحات) - وهو ديوان شعر

٨٤ - و (اسمعوا قادمون) - وهو ديوان من شعراء

٨٥ - و (يوسف الصديق) - وهى مسرحية شعرية

٨٦ - و (عالم وصاعية) - وهى مسرحية تاريخية

تلك هى الحارصة : مشروع فكرى جهد يدعية نفقه
 شرب فيها محرو . شرت - لى معانيه . تلك التى مثب ونش
 هموم مفكر المحاهد المرائى على ثغور الإسلام . فى مواجهة
 أشرس لتحديات - الدحية مها واحارجه . وهو مشروع .
 يمش فى حبات الفكرية المعاصرة كتيبة من كتائب الجهاد
 فكرى . اعددة لدين الإسلام كى تتحدد به ديب اسمع
 . بل دنيا العالمين أجمعين !

أما إذا شئت بإشارات إلى مدح مجردة بإشارات إلى مجرد مدح من القصايا والمشكلات والسمات والتقسيمات التي وقف عليها الدكتور يوسف القرضاوي . متجذرا منها سلا لإحياء نعقول والقلوب للإسلام . ونو ما إلى ما بين صياغة موكب النصيحة الإسلامية ودارة صديق عمده للإسلام . أنى بعض من القصص . بعلمه على طريق التمهيد الإسلامي . فبدأ وحدود من من هذه القصايا :

- ١ - قضية الانتماء إلى الأمة الإسلامية أو حده
- ٢ - قضية لوسطية الإسلامية الخامسة
- ٣ - قضية لإحدا ، انعاصر لإحتضار الإسلامي
- ٤ - قضية مباح التعميم مع التفرع الكبير
- ٥ - قضية مباح التعميم مع الله النبوة الشريعة
- ٦ - قضية لتجديد لثقافة الإسلامي
- ٧ - قضية لإثراء الإسلامي انعاصر
- ٨ - قضية لشدة تعريبه الإسلامي
- ٩ - قضية مشروع حضاري الإسلامي . بدلا عن مشروع الغربي العلماني . .
- ١٠ - وأخيرا : توضع العلم . الذي يحسنه الله سبحانه وتعالى ، عندما يتحدث عن نفسه .

جعل المذكور نصف هذه الشخصية - قضية وحده لأمة للإسلامية
 - وحده من عبارة الفكرية ضد مفاهيم تعريب وتعدس
 فكتب يقول: "بأن الأمة الإسلامية حقيقة كل معيار هي
 حقيقة منطق لدن ، كذلك جعلكم مد ، سطكة - سيد -
 على لدن ريك - ريك - تفكيكه مبيد - مثل نفسي
 كالمصر ، لا تدرى أنه حبر ثم احده " - وهي حقيقة تدعى
 تدريج ، فقد كانت مع الإسلام وتمت بعمه وسعت -
 وهي حقيقة منطق ختريف - فهي تعيش في فطر مصيدة
 متشبكة ، من عبط الهائى - عبط لأفنى - وهي حقيقة
 منطق الواقع - فتشعر بوجود الأمة ووحدتها ، ولاحس بالاسي
 وأمر حب ، شعور مائد ومعلل في كبد أساليب وعميق
 وحدهم - وهي حقيقة منطق لآخرين - الدن يعرفون هذه
 الحقيقة حق لمعرفة - ويصرون إلى اسلمس باعتبارهم "مه د
 عقيدة وحده ، وفلسفة كنية واحدة ، وفيه أسس مشتركة
 وأصول فكرية وحتمية جامعة ، وتطعن طموحة متلافية
 وهي ضرورة منطق لمصلحة المعاصرة ، سى تحب سبحث عن
 تكبر كبير ، يسكت به من قلة ، ويعبر به من دة ، ويتوى به
 من ضعف ، ويأمن به من خوف .

وهذه الأمة الواحدة ، د شعوب متعددة ، تعدد لأحاس
 والذات والأوصان ، وجعلكم شعور وفن لعارك - ، وتعدد

(١١) البقرة ١٤٣

٢ روه أحمد ، برمد - د - حان - د - عني ونصر من دة

(٣) المحرر ١٣

لشعوب والقائل في الأمة الإسلامية لا يجعل منها مشكلة إذ كان الإسلام هو الموحد لها واختاركم لتصرفيها ، فالإسلام يذيق الفوارق بين هذه الشعوب ، بعقائده وقيمه وأحكامه وأدبه ، ويصهر الجميع في بوتقته ، ويكون حلالهم في هذه الحال اختلاف نوع وإثراء لا اختلاف تصد وتنزع

والإيمان « بالأمة » المؤسسة على عقيدة الإسلام ، وأخوة الإيمان ، ولنى نصم جميع المسلمين في رحمتها حيث كانوا . لا يبقى أن هناك خصوصيات معينة لكل قوم ، يعرفون بها ويحافظون عليها ، ولا مفرصون فيها ولا مانع من ذلك إذ لم تتحول إلى عصبية عرقية تقوم أخوة الإسلام . وليس برعة أديبة انفصالية تهدد وحدة دوة الإسلام . ودلت فلا تناقص في ثقافت بين العروبة والإسلام .

ورد في الإسلام مع العقدى لأمة محمد ﷺ من حصانته قد عدت جميع نكاحه من مستصوب بطلانها من غير مسلمين . بهم مع المسلمين ؟ من حقوق المواطنة بأبناء أمة واحدة . فمع المسلمين ، هم « بالتعبير الحديث » مواطنون في دولة الإسلامية . أجمع المسلمون منذ العصر لأوّل إلى اليوم أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ، إلا ما هو من شئون لدين والعقيدة ، فإن الإسلام يتركهم وما يدسون .

١ - الأمة الإسلامية جميعه لا وهم من ١٤ صفة الد هردسة ١٥ سنة ١٩٩٥م

٢ - شعب (إسلام) من ٩١ صفة الد هردسة ١٤١٥ هـ سنة ١٩٩٥ م

٣ - شعبه عربيه (إسلاميه) صفة ٢٠٠ هـ من ١٨ صفة الد هردسة ١٤١٤ هـ سنة ١٩٩٤م

٤ - حلال و حرمه في (إسلام) من ٣٢٠ صفة - أصفاء سنة ١٤١٥ هـ سنة ١٩٩٥ م

وهذه الوسطية الإسلامية جامعة بين الاعتقل ولشرع . على
 النحو الذي يجعل بينهما توازن على نور . فاعتقل قد أعطى كل
 جواب يكون ، علوية وسقسية . الإنسان بحاصره ومصاصه . بيت
 الله الكونية والتاريخية ، فمن لم يستخدم عقله في هذه النوعية
 كنه ، كان حقيقاً لا يهتدي إلى الحق . وأن سير في ركاب أهل
 لصلاب والإصلاص . وأن يقبل مع أهل الخفاء في السر يوم يبينه
 من حكمة الله عليهم . فإذ انهم قد سمعوا بعقل ف كما في
 صحاح سفيان وغيره ، عليه فسحق لا صواب
 السعير (١) . . (٢) .

ويفيد ما فصل لبعض . في الوسطية الإسلامية ليس
 «المعقل» و «شرع» . وإنما هو «حيث» ، الذي ليس معه «عقل»
 ولا «نقل» . وإنما هو مسقط لكل «نكسب»^١ . ونسبك ، فإن هذه
 لوسطية الإسلامية جامعة ير من فيها «تخرج» «العقل» و «النقل»
 و «المعقل» و «النقل» جميعاً . ومن هذا . فإن ما فهمه بعض
 كتّاب من أن البيعة مدنية لا تهيئ لفتح عيني مردهم ، فصرص
 وجود صرع بين النقل والاعتقل . أو بين النقل لا الهي والاحتماد
 لإسباني غير صحيح . بل ترويه «الصدع» . وورده لتاريخ . ويرده
 الواقع ، فبعض هو المحاصص بين الشايع . ومكلف بفهمه
 والعمل به . ولا جهاد في دلالته . وملاءمة فيما لا يصح فيه
 وقد ترك النقل أو لوحي . للعقل شؤون يكون وحيه كنه بصور
 فيها ونحو . وأنه يحجر عليه في ذلك بل «مرء وحرصه ودعه

(١) فنت ٩٠٠ ، ١١٤

٢ . اعتقد . رحمه في القرآن الكريم ١٠٠ ٣١ صدعه مدبره - ١٤١٠ ٩٩٦ .

و محققون من علماء الأمة عسرو النوحى و عقل هديين لمحقق
إلى حى يقوى لإمام الزعم لأصمدي فى كتابه نفسه
(أربعة بنى مكرم الشريعة) قاله . عروجر ، بنى حصة
رسولان ، أحدهم من الناس . وهو عقل ، والثانى من
لظهر ، وهو الرسول ، ولاسيما لأحد بنى لانتدع ، رسول ظه
منه تنعمه لانتدع بالحق . فالناس يعرف صحة دعوى انظهر ،
وولاه لما كت ترم حجة بقوله ، وبعد أحاب الله من حكك فى
وحدائيه وصحة سوة نبياته على العقل ، فأنره أن يصرخ به فى
معرفة صحبه . والعقل قائم والذين مدد ، ولو لم يكن العقل من
يكن الدين نقيب ، ولو لم يكن الدين لأصبح العقل حائرا ،
وجتماعهما كما قال الله تعالى (نور على نور)

وحدث ، لا أحب أن يمتلئ العقل وسقلا ، ويسمى العقل صريح
وسقلا الصريح لا محالة ، لأن كنههم أثر من ثل رحمة الله
بعدده وثره بهم ونعمه عليهم ، وإنه لا ساقص ، فإن به ساقص ،
من ساقص بين العقل وسقلا ، فلا بد أن يكون العقل غير صريح
أو العقل غير صريح ، كما أوضح شيخ الإسلام بن تيمية في
كبره (موقفه صريح) المقول صريح معقول . "

ويهدد الوسطية الإسلامية الجامعة - التي طمعت مشروع
لفكرى لندكور يوسف - كانت بداعية إسهام كبير فى إحياء
علوم الدين ، بإعادة اللحمة بين القلب والعقل من استصوف
والشرع من بين السلفية والصوفية فى عموم الإسلام

١٠٠٠ ٢٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٥ ١٠ ٥ ٢ ١

2. A 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040

۲۔ انعامہ الہیہ ہے (جس کا معنی ہے) (۱) عفو و مغفرت اور (۲) عفو و غفران

[illegible]

فالفقه ، الذي يركبه الدكتور يوسف ، هو : فقه " العادة " ،
 وليس : فقه " علم " العادة . فهدف من هذا تحقيق
 والتحقق أن بحسب رب الناس إلى الناس . حتى يعمدوا حادثة
 حب وشكر وقبول ، لأعباده من جهة وقبول وشكر أن
 بوجههم ، أي روح عباده ، لأصوارة عباده فحسب ، وعمارة
 " حرر " أن يكون هما " فقه " العادة لا " علم " العادة
 وفقه معنى فوق العلم ، والتحقق أن حص من العلم للعلم
 يتعلق بالعقول والرؤوس ، والفقه يتجاوز ذلك إلى القلوب
 والنفوس والرموز ، أي : بما هو حيز الفقه في نفس لا
 بمجرد العلم بصهرى ، أحاف به . قال : " من يرى الله به حيز
 يفقهه في "دين" غير أن مفهوم الفقه هذه أصاها من
 التغيير ما جعل مؤداه مجرد العلم لحاف بتقصي لتعريفات
 الظاهرة ، ولأحكام الخلافية وكثير من لقروض والمسائل
 لدقيقة التي تعد من الأعاليط أو من التسطع ، أن فقه الصلاة
 مثلا ، هو إدراك سرها ، والعود إلى لها وروحها ، وعدم
 الصلاة هو معرفة الحافة بشرانطها وأركانها ووجباتها
 ومستحباتها ، ولذي يريده بفقه العادة إنما هو لفقه كما كان
 في العصر الأول ، هو الفقه الذي يرقق لقلوب ويظهر
 النفوس ، ويذكر بالأخرة ، ويصلى الطريش إلى الله " .

وكتب د.ع اندكسور يوسف ، بهذه الأسطحة ، إلى ترم من عقير
 والنفس ، ومترج البعض والكتب فقه دعا إلى ترم من لقب
 ولص . والمصاحفة بين الصوفية والسلفية : فمن خبر أن بضع

(١) روح البحارى

(٢) العادة في الإسلام ، ص ٣٠ ٣٠٢ طبعه بيروت سنة ١٤١٣ هـ سنة ١٩٩٣ م

وبهذه المسئلة الإسلامية جامعة بين جميع الأصول العقلية والسبب السلبية والضدية - كعدم سلب في جمع بين السلبية والتحديد فلا يأتي - هذه السئلة والتحديد بين هذا ولا ذاك - فليس فيه الحق لا يكون إلا محدد ، وتحديد حق لا يكون إلا سلب . فبال تحديد هو محدد في مدع - فهو غير معاد - وبذلك هي سئلة محدد ، التي تبرز - محدد في حق - هي امتداد تاريخ الإسلام .

و خلاص من هذه حصة - محدد - مسئلة إسلامية جامعة - صريح - كعدم سلب "أصول" سلب السئلة حق - فكانت

- ١ - الأحكام لمصوص المقسومة لا لأقرب برحال
- ٢ - ورد لمثبات إلى المحكمات ، والطبقت إلى لمطعيت
- ٣ - وهم الفروع والخريجات في ضوء الأصول والكتيب
- ٤ - والدعوة إلى الاحتمار وتحديد ، ودم الحمود واستفليد
- ٥ - والدعوة إلى الانترام لا لتسبب في محال الأخلاق
- ٦ - والدعوة إلى التيسير لا التعسير في محال الفقه
- ٧ - والدعوة إلى التمشير لا التفسير في محال التوجيه
- ٨ - والدعوة بعرض اليقين لا بالحدل في محال لعقيدة
- ٩ - ولعبية بالروح لا بالشكل في محال العادة

(١) أبحاث حركة الإسلام في ترجمة لعمدة ص ٨ صبعة ديوانه

١٠- والدعوه إلى الاسع في أصول الدين ولاحتراع في أمور الدنيا

وهدى بسببه يقب قاضي العلم ووالدس في
ثقة الإسلام وعباد الله بسببه في العلم عبد دين
والدين عندنا علم ا

[illegible]

وأما آل أبي عبد الله عليه السلام فلا بد من العلم بحقيقة
الفرق بين عقيدة أبي عبد الله عليه السلام وبين عقيدة
عقيدة آل أبي عبد الله عليه السلام. لا على الظن والسماع
الذي هو من غير علم به. (٢) قال أهل علمهم من علمهم
في حقه من العلم لا على الظن والسماع.

ونهدف حقيقة من حملنا علاقة الدين الإسلامي بـ عدم
كانت العقيدة الإسلامية ، عقيدة علمية موسومة بـ " لا نفس
بـ نوح بلا مقدمات ، ولا نخصص إلا للمحنة و سرها " وقد وصح
القرآن والسنة معاً ، لأهمية أن نرى نعمة الله علينا هذه
العمية ، ونستطيع أن نوحدها في أنفاد الله

(١) المرجع السابق، ص ١٠٣

(٢) البقرة ١٩٩

15A 附錄 (2)

(٤) (العصر والعلم في القراءات الكريمة) ص ٩٦، ٩٧.

١ لا تقبل دعوى معسر قبل مهمما كتاب فكتب وثقه على
المرهون المصري في عقليات في شهر ابريل سنة ١٢٠٠
صادق في المشاهدة في الوحدة في حبيب وجمع
صادق في شهر ابريل سنة ١٢٠٠ في حبيب
وصحة البروة ووثق في عقليات في شهر ابريل سنة ١٢٠٠

صراع مرير بين الفداء وحديد ، تمحّص عن فئات ثلاث من الناس
 فئة تتشكك بالقديم كله . على ما فيه من شوائب وبحرقات
 وفئة تست احديد كله ، على ما فيه من نقائص وسننات
 وفئة وقعت موقف انوسط . وقاب بمسك بكن فداء دافع .
 ورحب بكل جديد صالح .^(١)

ثم يتحدث انه كتور يوسف عن مهجة نه سطي حامع راء هذه
 انشائية . وعن موقعة بين فرقاء سراع حول قديم وحديث ، فيقول
 هلم 'كن اقر' لأقول والخصوص قراءة بعد التحير من فواء
 لف حصص بمحصص . يحدث عن حق ، لا يبالي من وحده ، ولا
 مع من وحده ، قد يحده عند المتقدمين ، وقد يحده عند
 المتأخرين ، وقد يحده في مدرسة الرثى . وقد يحده في مدرسة
 حديث ، وقد يحده في لغة الظاهرية . وقد يحده في مدرسة
 الأربعة . وقد يحده عند غيرهم من الأئمة . وما كثرهم
 . سي لم ألق مع المتعصبين لثلاثين خمدين على كل قديم ،
 ولرغمين بأن لا أئمة بعد الأربعة . ولا حنكة بعد لقرون
 لأوسى . ولا علم . لا في كتب المتأخرين انفسدين ، ومن عارضهم
 في ذلك اتهموه بكل بغيضة .

ومع هذا ، لم أكن لأسبق وراء ادعياء الاحمق الذين لم يمكنهم
 وسادته ، ودعاه لاجلديد الناس صحر منهم الرافعي لأسب تأديهم
 "يريدون ان يحددوا ديننا وديننا وديننا وديننا"
 وإنما أقف موقف وسطا عدلا أرحب بكل جديد دافع .
 وأحرص على كل قديم صالح . وهكذا انتفعت بالقديم
 وحديد ، دون ثرمت ولا تحلل .^(٢)

(١) انتهى بي (لاصطاد والسبب) ص ٦٣ صفة العامة سنة ١٤١٣ هـ سنة ١٩٩٢ م

(٢) (فقه الركاة) ج ١ ص ٢١ ، ٢٢ . طبعه بيوت سنة ١٤٠٥ هـ سنة ١٩٨٥ م

ويهدد موقف الوسطى جامع، الذي تنتمي إلى الأمة، كرامة الأمة، ويخصص ترثها كنه، محتجب من مصالح وأصناف، دون تعصب بذهب أو عرق أو عصر أو إمام، توجهه الدكتور يوسف بالقدر إلى .

المدرسة المذهبية التي تحصر الاجتهاد بعصر في حدود مذهب لا تتعداه، فلا تأخذ من المذهب الأخرى

والى مدرسة لظاهرية الحديثة المدرسة النصية حرفية، وحدهم من اشتغلوا بالحدوث، وهم يتصرفون بنقده وأصوبه، وهم يصلحوا على خلاف الفقهاء ومدركهم في الاستسباط، ولا يكادون يهتمون بمقاصد الشريعة وتعليل الأحكام، ورعاية لمصالح، وتعتبر مستوى تنقيح الرموز والمكان والحال

♦ مدرسة تدريس الواقع

استقر الدكتور يوسف هذه المدارس ثلاث، لأبها حداثتها، بتقديم وحده، أو خديعة دون سوء، إما بلا أثر وحده، أو سواها لا تتعداه ودعا إلى مدرسة الرابعة

مدرسة الوسط، والاتجاه المتوازن، الذي يجمع بين توسع النصوص ورعاية مقاصد الشريعة، فلا يعارض الكلى بالخرس، ولا المقطعي بالظنى، ويراعى مصالح البشر، بشرط ألا تعارض نصاً صحيح الثبوت، صريح الدلالة، ولا قاعدة شرعية مجمعة عليها، فهو يجمع بين محكمات الشرع ومقتضيات العصر

وهذه الوسطة الإسلامية الجامعة التي تثبت معينا من معين مشروع تفكرى لندكور يوسف القرصاوى ، وروايت به فى كل مواقف وانفصايات ومشكلات التي عرصر بها بالبحث والنزاع والإفتاء ، قد ستصححها الرجل فى فقيهه للواقع كما عتمدها فى فقيهه للأحكام . فرأيه سطر مظهره إلى قضية موقف لإسلام من ملكية الثروات والأموال . تلك موقف سدى من تحجير إلى ملكه العربية بإطلاق . ولا صاف بإطلاق ، وإنما جمع . انطلاقا من فلسفته الاجتماعية المنصيرة - بين الملكية الخاصة والملكية العامة فى الثروات والأموال . والإسلام لا يحمى كل ملكية ولو جاءت من طريق حرام ، وإنما يحمى حمايته على الملكية شى جاءت من طريق مشروع . كما يقرر لفكية خمدية فى لأشياء انصورية جميع ساس . ومن هذا أخرج لإسلام من نطاق الملكية الخاصة لأشياء التي لا يتوقف وجوده ولا لاسفاح بها على مجهود خاص ، ويكون حمه غير ساس محاسن إليها ، فجعل ملكيتها جماعية عامة ، حتى لا يسهل بها فرد أو فرد ، فيصار المجتمع من حره ذلك .

من حرية لافصديه الصفة أو شبه نطقة . نرى يحمده انرأسمانيون . كالمساود والاقتصاده نضعه نرى يحمى بها لشوعيون . كناههم بيت فصيلة محمودة ، من رديه بمقولة . ولهد ، من لإسلام حين أتاح للإسار حرية السمك ثم دعاه أحسن على العرب . بل وضع حد ود عكس وسمك ، وحدود ستصرف فى ذلك ، شميرا أو ستهلاك ، وفرض حقود

معينة على ما نعمله إذا بلغ مصاب معدر . وحقوق أخرى
عنها ثل الأمر . ومحددات ضرورت وحاجات فقيد
لإسلام من حموح حرية لأقتصادية في وضع من حدود ومن
فرص من حقوق ، وما أكرم من فبور . حل بها حلال وحريم حريم
إبها حرية اقتصادية مقيدة بالعدل الذي فرضه الله .
وليست مطلقة كتي توهمها قوم شعيب (أن يفعل في
أموالنا ما نشاء) (١) . (٢) .



هكذا مثلت البوسطة الإسلامية ، جامعة وحده من أهم
لقضايا ، ومعلم من ثمر معالمة . وقسمة من أحضر القسمة في
مشروع المفكرى عالم الفاضل الدكتور يوسف نصر صبور
قصمت به مشروع تجمع بين السلمية في تدريس ، بلت التي
تنطق من لماع جوهرية والقبية للمرحعية الإسلامية ، ومن
لتحدث به تدريس ، بالعقلاسة الإسلامية يؤمنة التي بقة
لأحكام وتعمق الواقع المتحدد ويعقد العرب من بقة الواقع
وفق أحكام ، لتحقيق المصالح الشرعية المعتره ويستصرف
مستقبل امشر لامة الإسلام فعها وبها مجتمع وتو لأصانه
تتميرة والمعاصرة المنيرة والمستقبلية لمصره جميعا



(١) عود ٨٧

٢ أدور الصم والأحلاق في الامعد (إسلام) ص ١١٤ ١١١ ٣٥٠٠ ص ٤٤
القاهرة سنة ١٤١٥ هـ سنة ١٩٩٥ م .

● الاحياء المعاصرة للاختصار الاسلامي

في الإسلام أصل كل شيء لا حيز له
 حق من حقائق هذه المسألة في حيزها من واقعها
 "بقية سبعة" وحدها "أربعة" و"أربعة"
 الإسلام مبدأه وهدفه كونه في حيزه كونه في
 زومه في حيزه وهدفه كونه في حيزه كونه في
 قسما وهدفه كونه في حيزه كونه في حيزه
 أحضر في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 بقية سبعة كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه

ويرى من حيزه للاختصار في الإسلام أنه هو حيزه كونه في حيزه
 الإسلامية من أن حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه
 كونه في حيزه كونه في حيزه كونه في حيزه

لقد فروع شريعة كى تصل كل حالة على حدة إلى نصيب
إسلامية تحقها وياول، كما أننا ونحن صلاحية شريعة
التي هي وضع، هي تامة كفى، كما ومكان واحد، فسيكون
هذا لأجله... إلى صيغ عامة متحدة لجميعه لإنهاء كل
غريب خطر انقلاب نظام وشقة من هذه صيغة لإنهاء نفسه
في صيغته وقواعد الشريعة والنسب في "شريعة" فهو
لأجله صيغته حدود شريعة الإسلامية، لتحقيق إلى
لإنهاء في أن يكون شريعة حرة في الأمة حرة، مدانة
حرة... سنة ١٩٥٥ محمد، عليه الصلاة والسلام

ولذلك لم يكن عرباً أن يكون لأهلهم بقصة لأجله
لإسلامي، حرة، و... لمة لشريعة وصيغته
في مشروع تفكرى لم تكن صيغته وهذا مشروع... إلى نصيب
حرة، لإسلام تحية به لأمة الإسلامية

ففي مواجهة من تحية بالأختفاء... فدية، علامة
يقول الدكتور يوسف... أن يقول أن العرب لأجله قد أعاد
مقولة يكذب متعالم ومعقول والتاريخ والتاريخ ومن الذي يملك
إعلاق باب فتحه الله ورسوله ١٩

وبذلك، فإن بقصة نسب الدعوة إلى فتح العرب معقول
ويهي "التحديد الأخفاء" يكون قادر، شريعة حرة
وأنكاهه متحدة على ابقاء تحقيق المصالح لشريعة الأمة في
من دين لتسجد إلى حتى طريقها وصريحها حرة، أنكرها ومكان
والحال

(١١) (لأجله المعاصر بين الاصطلاح والاعتراض) ص ١٩

١ - الاجتهاد الانساني ، وعلى حسب رتبته ، يستلزم
 من جهة ، تحقيق المقصد ، وحيث ان على قدر
 من الاء والافعال ، وحسن التاثير في رتبة العقول
 والعقل ، وجمع ما يشهد به من الاء بصفة الاجتهاد
 محتمل في هذه الحالة ، فان قدس حجة الاجتهاد ، في
 صوابه ، وحيث ، وبصفة ان كنهه ، على رتبة
 ورتبته ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة
 من حسب السيرة ، ووفق حسن ، في رتبة ، في رتبة

٢ - الاجتهاد الانساني ، وعلى حسب رتبته ، يستلزم حكمه حديد في
 من رتبة من رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة
 كانت مسئلة حكمة ثم حديد ، وكثير ما يكون الاجتهاد
 الانساني في المسائل حديدة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة
 تكون في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة
 لا يكون مشكلة ولا يدفع عقبيه ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة ، في رتبة
 باجتهاد جديد .

٣ - الاجتهاد اجمع بين الاسقاء والاشاء ، ومن الاجتهاد
 معاصر ما يجمع بين الاسقاء والاشاء معاً ، فهو بحث من
 قبل القدماء ما يراه وفق وأرجح ، ويصف به عصر
 اجتهادية جديدة . (١)

وركان هذا هو موقف الدكتور يوسف من قضية الإحياء المعاصر للاحتهاد الإسلامي غير بمسألة الفكرية كما تحددت في مشروعه فكريا ، فدعاهت ثمرة جهد مدقق لاجتهاد في تقصص أثرى عرض لها وكتب فيها فيه عدم رفض التعقيد وممارسة لاجتهاد وأما يقف ، فقط ، على لإدراكه الفوعة العقيد ، وأما ركية النظرية للاحتهاد فبها يقول : " لا أحسن مقسده ، وأما تحول في حدسي أن يكون ساحة من أحده " ثم يؤكد على ملاحظة " المستطى " المستطى في هذا الأمر ، فيقول : " حتى حد حمولة والتعقيد وسعيت . وكنتى نفس " فقدر ، صد لا يفرص والتعقيد والتعقيد ، بـ لدى أؤمى به ، وأدعوا إليه وأدافع عنه ، هو (المصحح الوسط للأمة الوسط هو الاحتهاد بكل أنواعه ودرجاته كلب وحرلي ، فرديا وجماعيا ، نرحيبيا وثنائيا ، بشرط أن يقدر من أهله في محله ، مستطيا بصوابه الشرعية المعترسة ، بعد عن علوانا عين ، وتقرير المطربين " .

و انطلاق من هذا المصحح ، وبصيقانه ، جاء مشروع مقترح للدكتور يوسف في التقفه والدعوة واحد من مشاريع الاحتهاد والتجديد في ثقافت الإسلام المعاصرة

عيسى محمد عي ص ١٣ صفة صفة مصر ص ٢ : هـ سنة ١٩٩٠ .

(٢) (لاجتهاد المعاصر بين الانصباط والاعتراط) ص ٤

● منهاج لتعامل مع القرآن الكريم

لقرآن هو كلمة "بوحى" الإلهي خاتمة نبي الإنسانية. مستحقه لقسمه دين الله الواحد. وتسمعه لأص وفق شريعة الله ولهده بوحى الإلهي خدم مكة مرجعه على به من د. تسمين وأخرجه فمن بين سورة وانه ولدت وولدت لأمة ورحم معها بوحدها "عقيدة" والأشريعة بما فيها من عبادة، ومعاملات، وفيه وأخلاق. وأصغرة للإلهية بحصده الإسلاميه ووحدة لأمة ووحده لدر وبهمة هذه حومع يتحقق تمام لأمة إلى الإسلام أعظم نعم الله على المسلمين. وتحقق سلامة للعمر الإسلامى ويعتق لمسلمين بأست أسعده فى الدر لآخرة. انتهى هى خبر ونسى

وفى كل قصص ومتردات، بل وصححت لمشروع ممكن لمة كتور يوسف القرصوى تصدر بات لقرآن الكريم فى كل مواضع لاستدلال ولاستشهاد. فيها أحاديث به نسوية الشريعة. لأمر مدى يجعل للقرآن مكان ومكانه مدعيه مخدريه فى هذا المشروع..

وفوق ذلك فبعض به الرجل على منهاج لدر حدره ورشحه - لتعامل مع القرآن الكريم

فهو يدعوه من يريد فهم القرآن أن يقرأه على أنه كتاب الرمس كنه، وكتاب احياة كنها، وكتاب لإيمان كله، وكتاب الدس كهم، وكتاب اخقيقه كنها،

ويدعو من يريد تفسير القرآن أن يتفكر من ثبوت تفسير
وآيات الفهم السبعة وما يتعلق بها ويعدها - وعدم حسنة
السورة ثم يقرر قواعد تفسير القرآن

وأولى هذه القواعد أن حيز ما يتصور قرآن هو قرآن فيه
أخصر في مكانه كما يفسره وتفسيره في مكانه ، وقد كان
عدم في موضع حصصه موضع حرز وما كان مطلق في أنه قد
تقيده آية أخرى .

ومع تفسير قرآن بقرآن لا بد أن يؤخذ ذلك بحسبه بعد
إنه قد يكون لأمر واحد في القرآن فهي مسيئة لقرآن
وشرحه وهي تفسير نظري وتطبيق العملي لكتاب الله
وحرز قرآن يجب أن يذكر بتفسير القرآن في قرآن مسيئة لقرآن
بتفكير قرآن ويسمى أن يحذر من الأحاديث الضعيفة والمصنوعة
وبهذه الطريقة يذكر أحباب في كتب التفسير والتأويل ، وفي كتب
التفويض ، وكتب التفسير والتأويل

فإن لم يجد في سورة قرآن في كتابه صحاحه صواب
التي عليه فقد ورد عليهم شيء فلا بد أن يسبقه نص
بحسب فهمه لئلا شاهدوا انحرافا وتسميات السور وما صح
منه قليل . .

ورد حذف صحاحه ممكن لما أن يرجح في بعضهم على
بعض ترجيح محسنة فهم يتدعون

وإذا لم يجد عند الصحابة يرجع إلى التابعين ، فلاميد
 الصحابة . فإذا أجمعوا كان جماعهم حجة . . وإذا اختلفوا كان
 ما نأخذ به من شئدهم تأسيساً في حجة بحجة
 فيهم بعد عند الصحابة والتابعين ، فليس بعد عند
 يقتضى اللغة والسياق (١) .

بعد منهج يعمل له كتب يوسف مع القرآن الكريم الذى هو
 روح الوحد الإسلامى ، وأساس منهج

● منهج تتعامل مع السنة النبوية الشريفة

وكما رأى الدكتور يوسف . فى منهج تتعامل مع القرآن الكريم
 إلى عمدة السنة . واعتبارها أساساً لمؤى صلاح النفس ، فقد
 رأى فى منهج تتعامل مع السنة النبوية . فى فهمها فى ضوء
 القرآن الكريم . فدلوا على أن معنى السنة . بعد تحقيق صحة
 الرواية . فى ضوء القرآن الكريم . وفى دائرة توحى بهاته
 الربانية . فالقرآن هو روح الوحد الإسلامى ، وأساس منهج ،
 وهو عمدة الدستور الأصلى . الذى ترجع إليه كل لفواش فى
 الإسلام ، فهو أبوه ومولها . والسنة النبوية هى شريحة من
 الدستور ومعصلته ، فهى السان الطرى وانتطبق اعلمى
 للقرآن ، ومهمة الرسول أن يبين للناس ما نزل إليهم . وما كان

(١) (دبى : سورة ابراهيم) ص ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٣١ ، ٣٨

(٢) (كيف تتعامل مع السنة) ص ٩٣

فإن حدث لأحد من هؤلاء خمسة عشر أو ثلاثين في
 يومه يتبعه حوله في رعيته وليس أحد من هؤلاء يفتقد
 له ولا يفتقد عليه، ويعتصم به حتى لا يصاب بالمرض
 فهذا منافع عظمى لا يسرها مستمع سبعة أسبوعاً في حطب
 مكافئ، وفي سبب لآلئها ويستفيد به في كل صفحة من مشروعه
 المفكر، وذلك فضلاً عن لأعجب من كونه ألفاً من
 اختصاصه خدمة سبعة عشر حلاً، كل من يسر واحد من
 سبب حله يهرق في محطته أثبات حياء به منحة ياف
 في عدم البرية ودرية على حله

● التحدية لثقافة الإسلام

في مشروع مفكرين بكبر يوسف قروصاوي وحيثما كان
 ميدان من كتب فيه، يترج "ثقافة الإسلام" في رجلي
 "الدعوة" وذلك، لأن "ثقافة" عبده لأعجب حتى
 لإصدار الذي حكم صورته عند انقضاء سبعة، وقد ما وسر
 أحكامه وضوحه في آيات، المدعوة ومستندات خطابه
 مضممة، في مشروع لـ "كبر يوسف" العربية وبمعية وثقافة
 حمهم، "الصحة الإسلامية المعاصرة" و"دات حركت
 للإسلامة فيه"، وأيضاً بخاورد مفكرين وعملاء، إسلاميين
 أم غير إسلاميين، فهو يرى أن عصرنا أحوح ما يكون إلى
 المرح بين ثقافته ومدعوة، بحيث يكون الدعوة فقيهاً، والفتنة
 داعية، فمن يجدد الدين في عقول الأمة وصماتها إلا

لدى عبه ادى يحمل عقل لشئمة . وانفسه ادى يحمل روح
الداعية .» (١) .

وبك واحد يحقته ادى كسبه فيه وحده ورسه ربي في عبه
لايفع عبه حادوا يحقته قدي . في عبه تحب عن عبه
مباديل وفعبه يحقته في دورها صفة في السجدة لله
لإسلامي كي في حادوا يعقير في عبه في . ويستقبل
الدى نتطبع إليه .

تحدث عن :

١ - فقه المقصد .

٢ - وفقه ليس لإهنة في الاجتماع سسرى والعمير .
الإنسانى .

٣ - وفقه في عبه على اختلاف مبادله

٤ - وفقه حصارى . حصارى لإهنة لاهية . وفي عبه
بعيرها من الحصارات .

٥ - وفقه لأوليات ومراتب لأعمال

٦ - وفقه مورثات في المصالح والمقاصد

٧ - وفقه لاختلاف بين مذاهب والعمد . وحركات

٨ - وفقه مستغنى . ادى عدا علمه بتحصيل فيه عبه
مستغنى في عبه المعاصر

(١) المرجع السابق ص ٢٠

١ - وفقه الحكماء - عشرة - حكمهم عليه السلام - ثلاث

يعلم سبع مشهود عامة ومعممة في مشيئة
السلف يستعمل في هذه الأمور - إما أن تكون حكمة
عامة لمعممة - إما أن تكون خاصة
بشيء التركز عليها ، وهي :

١ - فقه المقاصد - أي لأجل هذه حقائق سريعة فاعلم في
وحدان - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
حكمة - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
معرفة - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء

٢ - وفقه السلف - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
عليها - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
التحليل والاحتياط ..

٣ - وفقه أنواع - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
لاجلهم - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
عقلا عن مصالح المجتمع ومقاصده - وما يدور في عقولهم من
أفكار - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
وتدرب - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
والفهم وحكمهم في شريعة الإسلام

٤ - والفهم الحضاري - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء
نقود الخطر - أي في كل شيء - أي في كل شيء - أي في كل شيء

٥- وفقه الأولويات ومراتب الأعمال ، متى يصح كل شيء في مرسه ، فلا يؤخر ما حقه التنفيذ ، ولا عدم حقه تأخير ، ولا يصغر أمر الكسر ، ولا كثر أمر التصغير ، فهذه تفصيلى به عيوى الكون وما تأمر به أحكام شرع ومن فقه لأزواج تقديم الكيف وشيخ على الكم وحجم وأوزنه علم ثورية على علم ثورية ، وأوزنة المهم وتنقص على مجرد الاستيعاب والخص ، وأوزنة مقاصد على الظاهر ، وأوزنة لأحسانه وشجده على شكره ولتعبه ، وأوزنة البرصة والمحفظة لأمر الناس فى العزم والتعب ، وأوزنة التحفيف والتيسير على شديده والتيسير ومن ذلك اتساع سعة تسريح فى سياسة الناس عندما يرد تصديق نظام لإسلام فى حياة اليوم ، بعد عقصر نعرو شفى والتشريع والاحتماء على محبة الإسلامية وذلك بالاعداد والشهنة فكرية وانفسية وأخلاقية والاحتمائية ، وحداد استدلال تشريعية لأوضاع خدمه الى ومات عليها مؤسسات عدة لأزمة صورية ، وأوزنة لأصول على الفروع ، وأوزنة عمر نفس على السن وسوق وأوزنة حقوق العباد على حق الله عز وجل ، وأوزنة حق الجماعة على حقوق لأفراد ، وأوزنة لولاء الجماعة ولأمامه على انفسه وأفراد ، وبعدهاء أفراد فى اجتماع أو تعبير لأفنى قبل تغيير الأنظمة والمؤسسات ، والتربية فى جهه ، وبعدهاء أعمدة مادية وإعلام على تصديق الخبايا أقدم على التشريعية ، ولا سيما فى عقوبات

وتعدّ الهيموم الكسرى - من هم نتجدهم العيسى
 والتكسوى وحى ، وهم الصنع لاحتماعى ولاقتصدين ، وهم
 لاسد ذو عسله لاسدى ، وهم تعريث وعرو بكوى
 والشافى ، وهم العدو ، ولا عصب صهيدي ، وهم
 سحرته واشترق عيسى لإسلامى ، وهم نسيب ولا حلال
 لأحلافى . تعدّ هذه الهيموم الكسرى على فروع لغة
 وهو مثل العقيدة التى احصت فيها الأسس ، وبعدها فيها
 الاحقوى ، ولا أمس أن تتفق عليها المعاصرون

٦ - وفقه الموارنة بين الصالح والمفسد . وهو مسمى على وفقه
 له فاع ، ودرسته دراسة علمية مسمية على ما يشاهد من عصب
 من معيومات ومكانات لم يكن يحتمل بها بشر سوء ، وفعل
 أو وقع لأحزاب بعيدا عن اليهود والنصارى

٧ - وفقه الاختلاف لدى عرقه خير قرون لأمة . من نصحه
 وتتبعه ونعمة يهدى . فلم يصرفهم لاختلاف عيسى
 شيت ، وجهناه فأصبح يعادى بعض بعض ، بسبب مسائل
 يسيرة ، أو بغير سبب !!

٨ - وفقه المفضل فحزب يريد فكر مستقيم برؤى شاملى
 عد ولا يحصر فى أحزاب . فله هو مصلح لإسلام فى
 فروع وسنة منه ، فاسد برعول كبره يحده منه
 العله مكى ، بوجه انصار مسلمين على بعد مشهور
 ومسلمين يرتضى . وبينهم أن شئت تحزبا ، وهو
 شعير والأحزاب تتحزب . فانهزم قد ينصر ، وينصر قد

للمصوص - ومن تفكير آخر "ليس مجتمع بني لإحلاص
والشجاعة ، العنف وصيق الأذى ومن تفكير المسيحي "سيو
مدهسة النضعة - بني فكر العاقبة وثقة ليس ، وثقة مقاصد ،
وثقة موريات وثقة الأوثان تفكير تحرير لأهل الإسلاميه
والأصغر ، لكن فصيا آخر مطلق لإنسان مستضعف فكر
الأصغر ، الأقباط مسلمة امكية ربع لأمة للإسلاميه فكر
حرية لسمسة ولتنقراطية مسممة بالأصغر لضعفه
الإسلام فكر بصاد لأفدت عبر مسلمة ، كحبه من لأمة
والدوة الإسلامية فكر خب مع لأحرر من فهد عملاء
لعمليين وعملاء حكم وعملاء العرب ، ومسلمين
فكر حور ليس ، لذي مكتشف لأهل مشتركه من مده من
هد المادية والإلحاد...» (١) .

تنت هي لأف و تفكرية واحصارية لحدود وحباء عفته
الإسلامي في هه المشروع تفكرية

● الإفتاء الاسلامي المعاصر ◆

وكان كان عفته " عبد الحكيم يوسف هه هه هه مدعو
الذي هو عدة مدعية لعميه " كمد كد " لإفتاء " في
مشروعه تفكرية هه معلم متميز ومجود في هه مشروع وفيه
يسر وفيه يقف عبد لإحباء على " سة " وفي هه دعوة

وتشريف مؤسسان على الله منصفه . بصدق الإسلام في
دفع لشبهات عن أحكامه الإسلام . وصدق حيد من
بصرايح الإسلام ومعاييرها . وعن معجزة من
في كتابه . من ربه . في شدة من
العوام . وهي تسليح . في حكم الشرع . من
الوجوب والاستحباب . والكراهية . وحرمه . لإباحة . من
منه من تصحيح أمثاله . من أحسن . من الأضرار . ودفع
الشبهات . وتوضيح أحكامه والأسرار . حرم على تصد
العلماء وإحياء شعوب . وترشيد مسرة . وصدق الإسلام
بصدق من عليه . من معجزة . من ربه . وسكنه الله
وجعل من ربه . من ربه . من ربه .

ثم يبيحه في الإفقه ، فنقد جميع من تنحروا عنه .
 مذهب ، ومن لا يسم لأصحابه ، ومن حبه لأسير من لأصحابه
 وهو قد صرح به مذهب ، وحدث من معناه سنة في شيء
 أولا النحر من عصية عذبية ، وتنبأ الأعمى . مع
 الفقير لأئمة وفهمنا ، وأنت بقصد ، صاحبهم بالأنا نقدهم
 ولا بقصد عذبه ، وأحد من حيث أخذوا

ثاني عصبه روح تيسير وتحقيق عمو تشدد ، وتعمير
 من غروخ حين سبنا في لأصحابه ، أنت في صفة المصداق
 وقد عد عامة للإسلام ، فلا تصادم بقدر أنه يحكم ولا
 قاعدة شرعية قاطعة .

ثالث أن أصحاب الناس لغة عصبه في شهمه ، سرع
 حضانة من حكمه ، وحرر في أعينه والإفهام من صاحب عصبه
 بنفسه ، وندع سكنت في مسجده ، عانت ، والأسباب
 وذكر حكم مقروء بحكمته وعلمه ، منوط بالمسئلة عامة
 للإسلام ..

رابع الإعرص عن لا يجمع الناس ، فلا تسعين عصبه ولا
 حمهري ، لا أن يجمع الناس ، ووجد حوافر به في واقع حذره
 صاحب لأعده ، من المتجدد ، ومما سبه ، من روح
 التوسعة والأعده ، من التمسك والإفهام

سادس عصبه من حمهري ، من لا يجمع ، وأنت عصبه
 بقى عصبه ، من حمهري ، من حمهري ، من حمهري ، من حمهري

ومرشد . وقد تضمني أن أسعد عرض الإحداث وتوسعها
 شرح وتحليل . يجب أن يكون شعبه نفسي مع سائلك
 كاتيب نفسي مع مرصده . لأنه أن يشقه به ويستريح به
 ويقصو أية مدب نفسيهم . ومكروب ما في صوره . يجب أن
 يكون بـ نفسيهم وأحد لكبرهم . وصفه جسمهم . لا
 الشرط . لأنه أن يصطبه منسب . ولا يمشي بهاء " نصيب
 لهم أقصى العقوبة " (١)

هكذا . عدد خمس في المشرق خكره "دكتور يوسف
 القرصاوي . سبها في تحديد التفكير الإسلامي لا نسبة
 منسبهم وحدهم . وتما حمهم لأسنة وظلالهم صرحه
 للإسلامه معاصرة . فصاره مادة ثقافتهم إسلاميه " سكرية
 حتى ورده بكمه سائس ولا مستتبين



● لثقافة العربية الإسلامية ●

وكما مررت بالعقبة الإسلامية جامعة محصل موقفنا
 يوسف عكرية . ومقبرات مشروعه ثقافي . مررت كعب
 موقفه من ثقافة أمية . فلا يفتقر في هذه الثقافة
 والإسلام . بل هي جامعة بينهم . ولا معاصرة فيها . فقد لا
 الشخص . هذه من علمه في الدين . أيده هي جامعة بينهم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

كذلك (العوى بين الانباط والقبيل) ص ١٠٧

ولا يمكن فيها عدم الوحدة والعضدية . وإن هي قائمة حسب
 جميعها . وإن كان فيها خلاف من حقيقة الوحدة والعضدية . وإن هي
 بحدسية ، جامعة لجميعها . وإن هي بحدسية ، جامعة
 وعضدية . كما هو ثابت في أدلة كثيرة . فثبت حقيقة إسلامية
 مكوّنتها

١- الإسلام .

٢- واللغة العربية .

وخصائصها:

١- عربية ٢- وأخلاقيه ٣- وإلهية ٤- عينية

٥- إنسانية ٦- وتاريخية ٧- ومصلحية ٨- اجتماعية

وبذلك فالحالات فصل في تشخيص من معاني الإسلام . ولا
 صيرغ فيها . بل هي علم . ولا تعلم من غير العلم . ولا علم
 علم . والعلم من الإيمان . والإيمان بالله . وهذا
 أن عمل على تكوين حقيقة علمية . وإنه هو الذي
 تصور المؤسسات العلمية . والتجديد من علم . حتى أن
 عصر النهضة وحده خصائصه . وكان أخلاق الإنسان . والحياة
 وحده سائر ما في الإسلام والإلهية . لتجمع كماله حقه
 وعضدية حقه . وبذلك فالحقيقة والحق . أن العلم في العرب
 معاً . (١)

وإسلامية ثقافتها العديدة وعداوة هذه ثقافة لإسلامية
 لا يعنى برأى الدكتور يوسف مصطفى مع مبادئ ثقافته حتى
 بعد هذه التعرّف إلى فرض عليها حسب من هذه الجهة
 عزيمة لإسلامية ثقافتها : حل عليه حتى مع مختلف
 سبب رت ثقافته في واقع أعزى : الإسلامى بل واحد ثم
 متبركين في حداثته مع مرور هذه اثبات من ضرورة
 بوصول حد بين مختلفين من دعاء وأصالة ودمية معاصرة
 لتصحيح مفاهيمه ، وإزالة أخطاءه وتغيير ثقافته ، ومحدوده
 توسيع مساحة ثقافته عليه ، وتأكيد شعوره فيه : في هذه حدة
 في مختلف فيه والعمل على تصحيحه ، وإلا حده في تصحيحه
 بصوب أو تصحيح أو لأصح ، مما وجدته منذ صبيته ولا
 وسعد السامح وتسامح لأعداء لمختلفين ، ومن غيرهم من
 محطتين . (١)

هذه روح وفيه السامح حدث لذلك يوسف من ثقافة
 عربية لإسلامية ، في مشروعه التفكيرى ، لدى مثل . كل
 ميدانية ومعدية ، يساهم منتهى في ثقافة عزيمة لإسلامية
 المعاصرة

● المشروع الحضارى الإسلامى

ود كان مقصد لأسمى من مشروع التفكيرى عندنا : هدف
 تحريكوى . هذا لأسمى : مع علماء ومفكرين شعرة لإسلامية

ح . م . ٢٣

١ - لتوارد وتنكامل بين الروحانية والإدبانية من ناحية
ويعتقد ~ الروحانية والحادية بين الأخوانية والديمقراطية بين
الفردية وجماعية بين المثالية والواقعية بين الخاصة
ومستقبية بين مسئولية وحرية بين الأسع والأسع
بين الواجبات والحقوق ~ بين الشدة واللين بين الأمر
والاستماع بين العلم والإيمان بين الحق والقيمة بين العقيدة
والعمل ~ بين الدين والدولة بين الأسرة والمجتمع بين وع
الإيمان ووعي السلطان بين الإبداع والدمقراطية وللمعنى
القوة العسكرية وروح معونة

٢ - ولد ذلك ، كانت العلمانية - التي تعبر السماء عن
الأرض ، وتحرر العمران الإنساني من التدبير الإلهي - مرفوضة
في الحق الإسلامي ، سيما هي فلسفة من أثر فسمت مسرورة
خصاري العربي ، فاعرب مدى بالعلمانية به حبه به كهتوب
كنيسة الغرب ، التي وفقت مع محمود صيد فكرك ، ومع خيال
صيد العلم ، ومع ميثاق صيد الشعوب ، ومع لأعباء والإقصاء
صيد الفقراء والكادحين .

ومن لا توجد بدت نابوية ولا كهتوب ، ولا درجات دين « ما حنوء
في لأرض فهو محبوب في السماء وما عتدوه هو فهو معهود هو -
فالعلمانية في الغرب لها ما يبررها من فكرها الفلسفي ، ما
عهد أرسطو الذي يرى أن الله لا علاقة به بالعلم ، لا يمكن فيه
شيئ ولا يدركه أمرا ، ومن فكرها اندسي الذي يرى
مقيصر لقيصر وما لله لله !

فيه من نبي " حصر على الإسلام من كتب "أبي حنيفة"
 والمريضة المؤكدة على هي محاربتهم مثل "سجدهم"، الفكر
 بالفكر، حتى تكشف أوراقتهم. وتسقط ألعنتهم، وترل شهادتهم
 حجج أهل الحق. (١)

ود كاهن حبار حصارى "عمرى" شذى "عماسى"
 مرفوض من الإسلام وحصاره. فإن وسطة الإسلام برفض
 "يصب" حبار "عمو" إسلامى، والتشديد "تصرف" مستتبى
 للإسلام..

ولقد جعلت "نومطية" الإسلامية من مشروع "مفكرى" مدكتور
 يوسف حرر "معدة" على "احتمس" مع "حبه" "أعد" "عماسى"،
 وجهة "العلو" الإسلامى.

فهو قد حدد "سعلو" "تصرف" الإسلامى "مطهره"، "تمتته" فى

١ - شعيب "بى" رأى، وعده الاعتراف بالرى لآخر

٢ - ورر "حمهور" "ناس" "تأث" يلزمهم "له" به

٣ - والتشديد فى "غير" محله.

٤ - والغلطة والخشونة

٥ - وسوء الظن بالناس

حريه، وعمره ١٤١٠م ١٣٦١هـ ص ١٤٠٤

١٩٩٦م

٦ - والسقوط في حاوية التكفير .. (١)

وَمِنْ بَيْنِ رُتَبِهِ فِي ظُهُورِ هَذِهِ الْعُقُودِ أَنْظَرُكَ فِي حَسَابِ
 الْإِسْلَامِيَّةِ بِعَصْرَةٍ - عَلَى صَرَفِ دُورِ صَرَفٍ وَبِهَا نَصَبِ سُلُوكِ
 بِوَسْطَى مُوَجَّهٍ عَلَى جَمِيعِ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَصْطَرِفُ عَلَى بَعْدِ
 هَذِهِ شُكْرُهُ فِي وَقْعِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَدَيْتِ عَنِ مَثَلِ

١٠ - ضعف البصيرة بحقيقة الدين .

٢ و لا يحسد الصاهرين في فيه انحصار

٣- ولاشتمول بمعارف خاصة على الغضب مكسري

٤ - وإسراف في التحريم ..

٥ - والتباس المصاهيم .

٦- و تاسع حشمتها و تراز حکمت

٦ - وضعف معرفة الشارح وإدراكه ومن ثَمَّ كِبَرُ و حِدَادَةُ

٨ - وعنه لإسلام في ديار الإسلام

٩. و محمد بن يحيى، والثمار، يحيى بن أبي حمزة، لأمة إسلامية

١٠. ومقتضاه حريره الد عود في الإصلاح السمل

١١ وندعو، في العشر والتعذيب

١٠٢٤

1115ء سے 1442ء

(٢) المرجع السابق ص ٦١-١٢٩

ومع هذا - نشأ في عهد محمد بن عبد الله ٣٢٥ - ٣٨٦ هـ
 ١٩٠٦ - ١٨٩٦ م حركة علمية عظيمة جداً
 خصوصية حركية - كان حينئذ من علماء
 تصحيح الأمانة أكثر - وحرص على طهارة
 الإسلام في شؤني - فتحدث عن عيوب العهد
 الإسلامي وخاصة في عقائد خصوصية
 في القرآن الكريم - فحدث عن عيوب
 القرآن الكريم - وأما في رقص فكرها
 وحركة علمية - فتحدث عن عيوب
 الإسلام في رقص فكرها - وكان
 حركية علمية - فتحدث عن عيوب
 الإسلام في رقص فكرها - وكان

جميع ذلك - في العهد من مائة سنة
 خصوصية - وكانت من مائة سنة
 في ساحة الأمانة - فكر رقص
 وموقف من الآخرين على اختلاف
 المسبب منهم - فكر تفصيلي
 غير ذلك - كان في ذلك

في هذه المرحلة - ظهرت كتب
 مرحية لا حرة من فكره - تصفية
 وإصلاح في الطريق أو الإسلام
 شكبه - وأما في العهد
 فكره - وأما في العهد
 الشريعة عن جميع - وضع

ألهجومي على أن من كافة ، والاستحسان بعدة سمح و روية
ورمهم بالنسبة و مجموعة عسية أمام حصاة عرية
كأن ظهرت كمن شيخ سعية حور ، وهي ملى من شكر
وتسير على أخط ذاته ..

وفي نفس الوقت ح فقه من أسميه (عادية حدة)
ويهد عب على الفكر الإسلامى لإعت و تقيد و تعقيب
روح الوسية سمحه مسرة ، أو حين

ثم دعوا ك كور يوسف بنى معانة هذ العمة .
تعلب على فكر عمة ، وفكر الأرمه .
يوسطن معتد بعمر عر وسعية لأمة أسمية ، ووسطة سمح
الإسلامى الذى رد له به أسر ولم يرد به عر

ود ك انصين لعنة الإسلامى ، فافض بوقع الإسلامى ،
وحكم عية ك كور ، بطلاق من الحكم عية ك كور
سقد ك كور ياف هذ الوصيف معنى وقد ك ان محتتم
امعاصر ليس كاهليا ، ك انجتمع الذى ووجهه لإسلام عمة
طهورة واما هو محتتم حليط من لإسلام واهابية ، فيه
عاصر إسلامية أصيلة . وعناصر كاهلية كحيلة فيه قنة
مرتدة وفيه مافقون لكن حمفير لأمة متترمة
بالإسلام ولتناشرون بالعرو الفكرى جهلا لا كفا

ومعظمهم لم يكر حق الله فى أن شرع لعباده ما يشاء ويرمهم
ما يريد ، ولكنهم بطون أنه منحهم حرية الاحتيار فيما

٨ - وانعم بضم لأعمال ومراسمها

٩ - وتقدير ظروف الناس وأعد رهم

١٠ - والعفة في سنة الله في خلقه ..

١١ - واحترام التخصص ..

١٢ - والأخذ عن أهل النوع والأعداء

١٣ - والتيسير لا التعسير ..

١٤ - والدعوة بالحكمة والحسن ..

١٥ - ومعايشة جماهير الناس .

١٦ - وحسن الظن بالمسلمين .. (١)

وبطلاق من ثبیر خصارة إسلامیة عن روح خصارة لعرة

رفض الدكتور يوسف احبار الحصارى لعرض العماسى

وبطابقا من الوسطیة الإسلامیة . رفض العدو الدیسی عبو

لجاهلیة ولتكفیر والاستعلاء ، والخریة واحمود

یسعس بحیدره ، واحبار مشروعه لفكرى بی ٢ حین

لإسلامی ، حیدر حصاریا لدهصة الإسلامیة المشودة هد

لحیدر بدی یحتاج إلى صیاعة لإسلام بدلا حصاریا عصر

والی حركة إسلامیة تحاهد فی سبیل تصیق وتحقیق هد لبدیل

وبی محسم إسلامی یحتص هذا البدلیل روی دولة إسلامیة

بحکم مسلمین للإسلام ٢ فایدا كان الحل الإسلامی . هو

السرائر ، مع القشور لا مع اللباب ، مع السطوح لا مع الأعماق .
وأنا أتمثل دائما بقول ابن عطاء الله (٧٠٩ هـ - ١٣٠٩ م) في
(حِكْمِهِ) :

« الناس يمدحونك بما يظنونهم فيك ، فكأن أنت ذاما لنفسك لما
تعلمه منها . . أجهلُ الناس من يترك يقين ما عنده لظن ما عند
الناس » !

وكم أخجل من نفسى - والله - حين يُضفون على من
الأوصاف ما لست أهله ، وهذا من جميل ستر الله على
عباده ..

ثم قوِّى عزمى (على الكتابة فى علم السلوك) قوة رجائى
فى رحمة الله تعالى ومغفرته وإحسانه ، وأنى إن لم أكن أهلا
أن أنال رحمته ، فرحمته أهل أن تنالنى .

وقد قرأت فى الصحيح :

أن رجلا جاء يسأل النبى ، ﷺ ، عن الساعة ، فقال له :
« وما أعددت لها ؟ » .

- قال : والله ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا
صدقة ، ولكنى أحب الله ورسوله ؟

- فقال ﷺ له : « أنت مع من أحببت » ^(١) .

(١) متفق عليه انظر (الحياة الربانية والعلم) ص ١٦ ، ١٧ .

هكذا نجد أنفسنا إزاء تواضع يزدان به العلماء ..

وإزاء عالم تزدان به الأمة .. وإزاء مشروع فكري ، إزدان
بالوسطية الإسلامية - التي هي جوهر منهاج الإسلام - مد الله في
عمر عالمنا الجليل .. ونفعنا بعلمه - الذي جسده هذا المشروع ..
الذي قاربت كتبه التسعين كتابا - والذي تتوالى ثمراته البانعة
والناضجة بالجديد والمفيد ..

إننا إزاء ثمرة من ثمار الإسلام .. أعظم نعم الله على
المؤمنين ..

فالحمد لله على نعمة الإسلام .. والصلاة والسلام على نبي
الإسلام .

الفهرس

صفحة

٣	تعريف في مظهر
٥	المدرسة الفكرية
١٦	المشروع الفكرى
٢٦	من قضايا المشروع الفكرى:
٢٧	● الانتماء إلى الأمة الإسلامية الواحدة
٣٠	● الوسطية الإسلامية الجامعة
٤٣	● الإحياء المعاصر للاجتهاد الإسلامى
٤٨	● منهج التعامل مع القرآن الكريم
٥٠	● منهج التعامل مع السنة النبوية الشريفة
٥٢	● التجديد للفقه الإسلامى
٥٨	● الإفتاء الإسلامى المعاصر
٦١	● الثقافة العربية الإسلامية
٦٣	● المشروع الحضارى الإسلامى
٧٥	وأخيرا: تواضع العلماء

إلى القارئ العزيز

في هذه السلسلة الجديدة

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل

العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث..

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي، لأن الله

والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم: أنوار، تصنع

للمسلم تنويراً إسلامياً متميزاً.

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء، تصدر هذه

السلسلة التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي

المعاصرون:

• د. محمد عمارة • المستشار طارق البشري.

• د. حسن الشافعي • د. محمد سليم العوا.

• أ. فهمي هويدي • د. جمال الدين عطية.

• د. سيد دسوقي • د. كمال الدين إمام.

وعيرهم من المفكرين الإسلاميين..

إنه مشروع طموح، لإنارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر